كتاب الصلاة

● الترغيب فى الصلوات الخمس :

١١٣ ــ عن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ فى قوله : ﴿ **والباقيات الصالحات** ﴾[١] قال : هن الصلوات الخمس[٢] . وقوله : ﴿ **إن الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** ﴾[٣] قال : هن الصلوات الخمس[٤] .

رواه محمد بن نصر المروزى موقوفاً ،
وفى سنده عبد الله بن مسلم بن هرمز .

١١٤ ــ وعن عبادة بن الصامت ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا أحسن الرجل الصلاة فأتم ركوعها وسجودها . قالت الصلاة : حفظك الله كما حفظتنى فترفع ، وإذا أساء الصلاة ولم يتم ركوعها ولا سجودها . قالت الصلاة : ضيعك الله كما ضيعتنى ، فتلف كما يلف الثوب الخلق فيضرب بها وجهه** »[٥] .

رواه الطيالسى وفى سنده الأحوص بن حكيم .

١١٥ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أدّ الفرائض فإذا أنت عابد ، واجتنب الكبائر فإذا أنت عالم** »[٦] .

رواه الدارقطنى فى الأفراد ، وأبو منصور الديلمى فى المسند .

١١٦ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لا يزال الشيطان ذعراً من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهن تجرأ عليه ، وأوقعه فى العظام وطمع فيه** »[٧] . قوله ذعراً أى خائفاً .

---

(١) الكهف : ٤٦

(٢) أخرجه ابن المنذر وابن أبى حاتم ، انظر : الدر المنثور للسيوطى (٢٢٦/٤) .

(٣) هود : ١١٤

(٤) أخرجه عبدالرزاق والفريابى وابن أبى شيبة ومحمد بن نصر وابن المنذر وابن أبى حاتم ، انظر : الدر المثور للسيوطى (٣٥٢/٣) .

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص/٨٠)

(٦) أورده الهندى فى كنز العمال ، حديث (٤٣٢٦٦) .

(٧) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٥٩١) .

رواه أبو نعيم ، عنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

١١٧ ــ وعن يحيى بن عبد الله قال : سمعت أبى يقول : سمعت أبا هريرة ــ رضى الله عنه ــ يقول : قال رسول الله ﷺ : « **الصلوات كفارات للخطايا ، واقرءوا إن شئتم : ﴿ إن الحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ﴾**[1] .

رواه محمد بن نصر المروزى عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك عنه .

١١٨ ــ وعن أبى العلاء قال : إذا حضرت صلاة الظهر نادى منادٍ : يا بنى آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم ، فيقومون فيصلون فيطفئون ، ثم يعودون فيوقدون على أنفسهم ، فإذا حضرت صلاة العصر نادى منادٍ يا بنى آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم ، فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما ، ثم يعودون فيوقدون على أنفسهم ، فإذا حضرت صلاة المغرب نادى مناد : يا بنى آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما ، فإذا حضرت صلاة العشاء نادى منادٍ: يا بنى آدم قوموا فأطفئوا نيرانكم فيقومون فيصلون فيكفر ما بينهما وقال مرة : ما اجتنبوا الكبائر ، فإذا صلوا صلاة الفجر كانوا فى ذمة الله ــ عز وجل ــ[2] .

رواه سعيد بن منصور فى سننه ، حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عنه به .

١١٩ ــ وعن ميمونة زوج النبى ﷺ ورضى الله عنها ، قالت: إن النبى صلى الله عليه وسلم قال : « **قال الله تبارك وتعالى : من آذى لى ولياً**[3] **فقد استحق محاربتى ،**

---

(١) أخرجه ابن مردويه والطبرانى عن أبى موسى الأشعرى كما فى الدر المنثور للسيوطى (٣٥٣/٣) والآية : ١١٤ من سورة هود .

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير كما فى المجمع (٢٩٩/١) وقال الهيثمى : فيه أبان بن أبى عياش وثقه أيوب وسلم العلوى وضعفه شعبة وأحمد وابن معين وأبو حاتم، وأورده السيوطى فى الدر المنثور (٣٥٥/٣) .

(٣) الولى : هو العالم بالله المواظب على طاعته المخلص فى عبادته ، وفى القرآن الكريم ﴿ **ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون** ﴾ يونس : ٦٢ ، ٦٣ . ويدخل فيهم المجاهدون فى سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ، والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله والخاشعون والخاشعات والذاكرون الله كثيرا والذاكرات والحافظون فروجهم والحافظات والقانتون والقانتات والذين لا يخشون أحداً إلا الله . والله تعالى أعلم .

وما تقرّب إلىَّ عبدى بمثل أداء فرائضى ، وإنه ليقترب إلىَّ بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت رجله التى يمشى بها ويده التى يبطش بها ، ولسانه الذى ينطق به ، وقلبه الذى يعقل به ، وإن سألنى أعطيته ، وإن دعانى أجبته ، وما ترددت عن شىء أنا فاعله كترددى عن موته ، وذلك أنه يكرهه وأنا أكره مساءته »[1] .

رواه أبو يعلى بسند فيه يوسف بن خالد البصرى .

١٢٠ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : ما من إنسان يصلى فى بيت مظلم ركعتين بركوع تام وسجود تام إلا وجبت له الجنة بلا حساب ولا عذاب[2] .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى صلاة الصبح فى وقتها ، والترهيب من النوم عند طلوع الشمس :

١٢١ ــ عن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من لم ينم عند طلوع الشمس عُوفى من سبعين بلية تكون فى جسده** »[3] .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه ابنه أبو منصور فى مسند الفردوس من حديث على ابن أبى طالب رضى الله عنه .

● الترهيب من الصلاة بعد الصبح ، والعصر إلا بمكة :

١٢٢ ــ عن مجاهد قال : قال أبو ذر ــ رضى الله عنه ــ وهو آخذ بحلقة باب الكعبة سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ،**

---

(١) أورده مصطفى بن العدوى فى الأحاديث القدسية (٥١) بنحوه وله شاهد فى صحيح البخارى بلفظ : من عادى لى وليا فقد آذانته بالحرب .... انظر : كتاب الرقاق ، باب التواضع ، حديث (٦٥٠٢) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦١١٨) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٥٤) .

obeikandl.com

ولا بعد العصر حتى تغرب إلا بمكة »[1] . رواه أحمد بن منيع ، وأحمد بن حنبل ، ورواه الترمذى من حديث عمر بن الخطاب ــ رضى الله عنه ــ وصححه قال : وفى الباب عن على ، وابن مسعود ، وأبى سعيد ، وعقبة بن عامر، وأبى هريرة ، وابن عمر ، وسمرة بن جندب ، وعبد الله بن عمرو ، ومعاذ بن عفراء ، والصنابحى ، وسلمة بن الأكوع ، وزيد بن ثابت ، وعائشة ، وكعب بن مرة ، وأبى أمامة ــ رضى الله عنهم ــ وهو قول أكثر الفقهاء من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم أنهم كرهوا الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب إلا ما استثنى من ذلك مثل الصلاة فى حرم مكة بمكة ، فقد روى عن النبى ﷺ رخصة فى ذلك ، وقال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم ، وبه يقول الشافعى ، وأحمد ، وإسحاق ، وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضاً بعد العصر والصبح ، وبه يقول سفيان الثورى ، ومالك بن أنس ، وبعض أهل الكوفة .

● الترغيب فى الصلاة فى الفلاة ، وما جاء فى صلاة المتزوج ، وخلف العالم :

١٢٣ ــ عن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنه ــ قال : من صلى ركعتين فى خلاء لا يراه إلا الله تعالى والملائكة كانت له براءة من النار .

رواه صاحب الفردوس ولم يذكره أبو منصور فى المسند .

١٢٤ ــ وعن معاذ بن جبل ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : **« صلاة متزوج أفضل من أربعين صلاة من أعزب ، وركعتان من مُتَخَتِّم أفضل من سبعين ركعة بغير خاتم »**[2] .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٢/٢٣) ، والترمذى فى سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء لا صلاة بعد طلوع الفجر (٢/٢١١) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٩٣١) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٣٢) .

١٢٥ ــ وروى أيضاً بغير إسناد من حديث أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلاة المصلى يصليها خلف العالم تكون له أربعة آلاف صلاة وأربعمائة وأربع وأربعين صلاة** »[١] .

١٢٦ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا من نام عن صلاة العتمة حتى يذهب وقتها ، تقول ملائكته : لا نامت عيناك ولا قَرَّتْ ، حَبَسَكَ الله بين الجنة والنار كما حَبَسْتَنَا** »[٢] .

رواه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

● الترغيب فى أذكار يقولها بعد الصبح ، والعصر ، والمغرب :

١٢٧ ــ عن الجعد قال : صلى أنس بن مالك فى مسجد بنى رفاعة هٰهنا فأمر رجلاً من أصحابه أن يؤذن ، فصلى بهم الصبح ، فلما أن فرغ من صلاته ، أقبل على القوم ، فقال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بأصحابه أقبل على القوم ، فقال : « **اللهم إنى أعوذ بك من عمل يخزينى ، اللهم إنى أعوذ بك من غنى يطغينى ، اللهم إنى أعوذ بك من فقر ينسينى** »[٣] .

رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى كتاب الدعاء والبزار .

١٢٨ ــ وعن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : كان رسول الله ﷺ يصلى الركعتين قبل صلاة الغَداةَ ، ثم يقول : « **اللهم رب جبريل وميكائيل ، ورب إسرافيل ، ورب محمد ﷺ ، أعوذ بك من النار** »[٤] . ثم يخرج إلى صلاته .

رواه أبو يعلى عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف ، ورواه النسائى من غير تقيد صلاة الفجر .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٢٥) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٩١) .

(٣) أخرجه البزار فى سننه (٢١/٤) ، وأورده الهيثمى فى المجمع (١٠/ ١١٠) وقال : بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثق .

(٤) أخرجه النسائى فى سننه ، كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من حر النار (٢٧٨/٨) ، وأخرجه الطبرانى كما فى المجمع (١١٠/١٠) وقال الهيثمى : على بن سعيد الرازى فيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله ثقات .

١٢٩ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال : « **من قال بعد صلاة المغرب وبعد صلاة الغداة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يُحيى ويميت ، بيده الخير وهو على كل شىء قدير** » . عشر مرات كتب الله له بها عشر حسنات ، ورفع له بها عشر درجات ، وحط عنه به عشر خطيئات ، وكن له حرزاً من الشيطان ، وحرساً من كل مكروه ، وكان له بكل واحدة منهن عِدل رقبة من ولد إسماعيل ، ولم يلحقه فى ذلك اليوم ذنب إلا الشرك »[١] .

رواه الطبرانى فى كتاب الدعاء وقال : هكذا روى هذا الحديث محمد ابن حجادة فقال : عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ وخالد بن أبى أنيسة وغيره ، فقالوا عن معاذ بن جبل . رواه الطبرانى فى الكبير من حديث أبى الدرداء ــ رضى الله عنه ــ وفى الأوسط من حديث أبى أمامة رضى الله عنه .

١٣٠ ــ وعن تميم الدارى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال بعد الصبح : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ، ولم يكن له كفواً أحد كتب الله له أربعين ألف حسنة** »[٢] .

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو نعيم ، وأبو منصور .

١٣١ ــ وعن زيد بن أرقم ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال فى دبر كل صلاة : سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين : فقد اكتال بالطيب الأوفى من الأجر** »[٣] .

رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمى فى كتابه ، المسند ، وقال : متصل الإسناد ، ورواه الطبرانى ، والمنذرى .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٤١٥/٥) ، والطبرانى كما فى المجمع (١١٢/١٠) وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات وكذلك بعض أسانيد الطبرانى .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٦٠/٤) والديلمى فى الفردوس (٥٤٧٥) . وأبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/ ١٥٧) وقال : غريب من حديث محمد وجابر تفرد به عنهما أبو الورقاء وهو فائد بن العزيز العطار .

(٣) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣٢٦/٧) ، والطبرانى كما فى المجمع (١٠٢/١٠ ، ١٠٣١) وقال الهيثمى : فيه عبدالمنعم بن بشير وهو ضعيف جدا .

١٣٢ ــ وعن أبى أيوب الأنصارى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لما نزلت هذه الآية : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ كلها وآية الكرسى و ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إله إلا هُوَ ﴾**[١] **و ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ إلى قوله : ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾**[٢] **تعلقن بالعرش ، وقلن : أتنزلنا على قوم يعملون بمعاصيك ؟ فقال الجبار : وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى ، لا يتلوكن عبد دبر كل صلاة مكتوبة إلا غفرت له ما كان فيه ، ولأسكنته الفردوس ، ونظرت إليه كل يوم سبعين مرة ، وقضيت له سبعين حاجة أدناها المغفرة** »[٣] .

١٣٣ ــ وعن أبى موسى الأشعرى ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : اقرأ آية الكرسى فى دُبُرِ كل صلاة مكتوبة ، فإنه من يقرأها جعل له قلب الشاكرين ، ولسان الذاكرين ، وثواب النبيين ، وأعمال الصديقين ، ولا يواظب على ذلك إلا نبى أو صديق أو عبد امتحنت قلبه للإيمان أو من أُريد قتله فى سبيل الله عز وجل**[٤] :

الحديث بطوله رواه أبو منصور فى المسند بسنده إلى أبى موسى ــ رضى الله عنه ــ

بطوله رواه أبو منصور فى المسند بسنده إلى أبى موسى ــ رضى الله عنه .

● الترهيب من ترك التسمية فى الصلاة :

١٣٤ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قرأتم « الحمد » فاقرءوا ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ إنها إحدى آياتها** »[٥] .

رواه صاحب المسند عن أبيه بسنده إلى أبى هريرة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

---

(١) آل عمران : ١٨ .

(٢) آل عمران : ٢٦ ــ ٢٧ .

(٣) أورده الهندى بنحوه فى كنز العمال ، حديث (٢٥٧٥) و (٢٥٣٤) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٠٨) .

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١٠٤٣) . وأورده الزيلعى فى نصب الراية (١/ ٣٤٣).

● الترغيب فى ما جاء فى التسبيح والركوع وغيره :

١٣٥ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا قال العبد فى ركوعه : سبحان ربى العظيم عتق ثلث جسده من النار ، وإذا قال ثلاث مرات عتق جسده كله من النار** »[١] . رواه أبو منصور فى المسند .

١٣٦ ــ وعن عائشة ــ رضى الله عنها ــ قالت : كانت ليلتى من رسول الله ﷺ فانسلَّ : فظننت أنه ﷺ إنما انسل إلى بعض نسائه فخرجت غيرَىٰ فإذا أنا به ﷺ ساجداً كالثوب الطريح فسمعته يقول : « **سجد لك سوادى وخيالى ، وآمن بك فؤادى ، رَبِّ هذه يدى وما جنيت على نفسى يا عظيم ــ ترجى لكل عظيم ــ فاغفر الذنب العظيم** » قالت : فرفع ﷺ رأسه فقال : « **ما أخرجك ؟** » قلت : ظنّاً ظننته ، قال ﷺ : « **إنَّ بعض الظَّنِّ إثم ، فاستغفرى الله ، إن جبريل عليه السلام أتانى فأمرنى أن أقول هذه الكلمات التى سمعت فقوليها فى سجودك ، فإنه من قالها لم يرفع رأسه حتى يغفر** [٢] **ــ أظنه قال ــ له** » .

رواه أبو داود الطيالسى ، وأبو يعلى واللفظ له ، وصدر الحديث فى مسلم دون باقيه ، ورواه الطبرانى فى كتاب الدعاء ، بلفظ : إن رسول الله ﷺ كان يقول فى ركوعه : « **سبوح قدوس رب الملائكة والروح** »[٣] .

● الترغيب فى المحافظة على ثنتى عشرة ركعة من السنة فى اليوم والليلة :

١٣٧ ــ عن أبى بردة ــ رضى الله عنه ــ رفع الحديث إلى النبى ﷺ قال : « **من صلى ثنتى عشرة ركعة فى يوم بنى الله له ــ أو بنى له ــ بيتاً فى**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (١١٢١) .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسى فى المسند (١٤٠٥) ، وأبو يعلى كما فى المجمع (٢/ ١٢٨) وقال الهيثمى : فيه عثمان ابن عطاء الخرسانى وثقه دحيم وضعفه البخارى ومسلم وابن معين وغيرهم .

(٣) أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الصلاة ، باب ما يقال فى الركوع والسجود (٢٢٢ ، ٢٢٣) .

الجنة »[1] .

رواه مسدد مرسلاً بسند رواته ثقات ،
وأحمد بن حنبل مرفوعاً من هذا الوجه .

١٣٨ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **من صلى فى يوم اثنتى عشرة ركعة حرم الله لحمه على النار** »[2] وقال : ما تركتهن بعد . رواه أبو يعلى الموصلى ، وأبو نعيم فى الحلية .

● الترغيب فى المحافظة على ركعتين قبل الصبح :

١٣٩ ــ عن أبى هريرة ، وعثمان بن عفان ــ رضى الله عنهما ــ قالا : من صلى ركعتى الفجر كتب الله له ألف ألف حسنة .

رواه أبو منصور فى المسند موقوفاً هكذا بغير إسناد .

● الترغيب فى الصلاة بعد المغرب :

١٤٠ ــ عن أبى بكر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى المغرب ثم صلى بعدها ركعتين قبل أن يتكلم أسكنه الله تبارك وتعالى فى حظيرة القدس ، فإن صلى أربعاً كان كمن حجَّ حجةً بعد حج ، فإن صلى ستاً يغفر له ذنوب خمسين عاماً** »[3] .

١٤١ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى بعد المغرب ثنتى عشرة ركعة يقرأ فى كل ركعة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ أربعين مرة صافحته يوم القيامة ، ومن صافحته يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان** »[4] .

رواه صاحب الفردوس .

---

(١) أخرجه أحمد فى المسند (٦/ ٣٢٦ ، ٤٢٦) والطبرانى فى الكبير كما فى المجمع (٢/ ٢٣٧) وقال الهيثمى : فيه موسى بن يعقوب الزمعى وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المدينى وغيره وبقية رجاله ثقات .
(٢) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٣/ ١٠٦) .
(٣) أخرجه ابن شاهين عن أبى بكر كما فى كنز العمال (١٩٤٥٢) .
(٤) أخرجه السمرقندى كما فى كنز العمال (١٩٤٤٨) .

١٤٢ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ رفعه إلى النبى ﷺ قال : « **من صلى ركعتين بعد ركعتى المغرب قرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و ﴿ قل هو الله أحد ﴾ خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فقيل له : هذا من الصديقين فيجوزهم ، فيقال : هذا من الشهداء فيجوزهم ، فيقال : هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجز حتى ينتهى إلى عرش الرحمن** »[١] .

رواه الحارث بن أبى أسامة عن الحسن بن قتيبة
وهو متروك وقد قيل : إن هذا متن موضوع .

١٤٣ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من صلى بعد العشاء ركعتين يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ بنى الله له قصرين فى الجنة يترايهما أهل الجنة** »[٢] .

رواه أبو محمد بن حيان ، وأبو منصور فى كتابه مسند الفردوس .

● الترغيب فى قيام رمضان وما جاء فى عدد ركعاته :

١٤٤ ــ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يصلى فى رمضان عشرين والوتر . رواه أبو بكر بن أبى شيبة، وعبد بن حميد ولفظه : كان يصلى فى رمضان عشرين ركعة ويوتر بثلاث . والبيهقى ولفظه : كان يصلى فى غير جماعة عشرين ركعة والوتر[٣] . ومدار أسانيدهم على إبراهيم بن عثمان أبى شيبة وهو ضعيف ، ومع ضعفه يخالف ما رواه مسلم فى صحيحه من حديث عائشة قالت : كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل فى رمضان ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر[٤] .

---

(١) حديث موضوع : أورده الحافظ فى المطالب العالية (٥٦٢) : ١/١٥٢وعزاه للحارث بن أبى أسامة فى مسنده وقال : هذا متن موضوع . وقال البوصيرى فى الزوائد : رواه الحارث عن الحسن بن قتيبة وهو متروك . اهـ .

(٢) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٥/ ١٤٩) ، ابن الضريس (٢٧٠) وفى سنده عامر بن يساف ، قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات وأورده السيوطى فى الدر المنثور (٦/ ٤١٥) وعزاه السعيد بن منصور وابن الضريس وأورده ابن عراق الكنانى فى تنزيه الشريعة (٢/ ١٢١) وعزاه لأبى الشيخ .

(٣) أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٢/ ٤٩٦) .

(٤) أخرجه مسلم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبى ﷺ ،حديث (١٢٧)

● الترغيب فى كلمات يقولهن حين يأوى إلى فراشه :

١٤٥ ــ عن عبد الله بن عباس ــ رضى الله عنهما ــ عن النبى ﷺ قال : « **من قال عند منامه هذا الدعاء بعث الله ــ عز وجل ــ إليه ملكاً فى أحبِّ الساعات إليه فيوقظه ، وهو أن يقول : اللهم لا تُؤمِنّا مكرك ، ولا تنسنا ذكرك ، ولا تهتك عنا سترك ، ولا تجعلنا من الغافلين ، اللهم ابعثنا فى أحبِّ الساعات إليك حتى نذكرك فنذكرنا ، ونسألك فتعطينا ، وندعوك فتستجيب لنا ، ونستغفرك فتغفر لنا** »[١] .

رواه صاحب مسند الفردوس .

١٤٦ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قرأ ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالملائكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائماً بالقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * إِنَّ الدِّين عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ ﴾**[٢] **عند حاجة ، خلق الله تعالى منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة** »[٣] .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو علّى الحداد ،

وعنه أبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

١٤٧ ــ وعن عطاء بن السائب عن أبيه ــ رضى الله عنه ــ قال : أتى علىٌّ فاطمة ــ رضى الله عنها ــ فقال : إنى أشتكى صدرى مما أُمِدّ بالغرب[٤] فقالت : وأنا والله إنى لأشتكى يدى مما أطحن بالرحا ، فقال لها : ائت النبى ﷺ ؛ فقد أتاه سَبىٌ[٥] فإنه لعله يُخْدِمُك خادماً ، فانطلقت إلى النبى ﷺ . فسلمت عليه ، ثم

---

(١) أخرجه ابن النجار والديلمى كما فى كنز العمال رقم (٤١٣٢٦) .

(٢) آل عمران : ١٨ ــ ١٩ .

(٣) أخرجه أبو الشيخ عن ابن مسعود كما فى كنز العمال (٢٥٧٥) .

(٤) الغرب : الدلو العظيم ، وأمد الجرح أى أنه يجرح من العمل بالدلو .

(٥) السبى : الأسير من الحرب .

رجعت إلى على ــ رضى الله عنه ــ فقال : مَالَكِ ؟ فقالت : والله ما استطعت أن أكلم رسول الله ﷺ من هيبته فانطلقا معاً ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما جاء بكما لقد جاءت بكما حاجة** » فقال على ــ رضى الله عنه ــ : يا رسول الله شكوت إلى فاطمة ما أُمِدُّ بالغرب وشكت إلَّى يديها مما تطحن بالرحا فأتيناك لتُخْدِمنا خادماً مما أتاك من السَّبْى ، فقال رسول الله ﷺ : « **لا ورب الكعبة ولكن أبيعهم ، وأنفق أثمانهم على أهل الصفة الذين تنطوى أكبادهم من الجوع فلا أجد ما أطعمهم به** » قال : فلما رجعا فأخذا مضاجعهما من الليل أتاهما النبى ﷺ وهما فى خميل لهما ــ والخميل القطيفة البيضاء من الصوف ــ وكان النبى ﷺ جهزها بها ، وبوسادة محشوة إذخر[1] وقربة ، وكان على ــ رضى الله عنه ــ حين ردهما ﷺ وجدا فى أنفسهما ، وشق عليهما فلما سمعا حِسَّ النبى ﷺ وهبا ليقوما فقال لهما النبى ﷺ : « **مكانكما** » ثم جاء ﷺ حتى جلس على طرف الخميلة ، ثم قال ﷺ : « **إنكما جئتمانى لأخدمكما خادماً ، وإنى سأخبركما بما هو خير لكما من الخادم ، تسبحان الله تعالى فى دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدانه ثلاثاً وثلاثين وتكبرانه أربعاً وثلاثين ، وإذا أخذتما مضجعكما فى الليل فذلك مائة** » قال على ــ رضى الله عنه ــ : فما أعلم أنى تركتها بعد فقال له عبد الله بن الكواء : ولا ليلة صفين ؟ فقال له على ــ رضى الله عنه ــ قاتلكم الله يا أهل العراق ، ولا ليلة صفين[2] . رواه الحميدى ، وأبو بكر بن أبى شيبة واللفظ له ، ورواته ثقات ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، وأبو منصور فى مسند الفردوس .

١٤٨ ــ وعن على بن أبى طالب ــ رضى الله عنه ــ قال : من لم ينم عند طلوع الشمس عوفى من سبعين بلية تكون فى جسده[3] .

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند موقوفاً من غير إسناد .

١٤٩ ــ وعن ابن عباس ــ رضى الله عنهما ــ قال : من تعارَّ من الليل فقال :

---

(١) إذ خر : حشيشه طيبة الرائحة .

(٢) أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٠/ ٢٣٢) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٥٤) .

﴿ لا إلَهَ إلاَّ أنتَ سُبْحَانَكَ إنِّى كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[1] انسلخ من ذنوبه كما تنسلخ الحية من جلدها[2] .

رواه أبو منصور هكذا بغير إسناد موقوفاً .

١٥٠ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إذا استيقظ العبد من منامه تجىء الروح فتستقبل الجسد ، وتقول : يا جسداه بالذى لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردك جهنم** »[3] .

رواه أبو منصور فى كتاب المسند موقوفاً بغير إسنادٍ أيضاً .

● الترغيب فى قيام الليل :

١٥١ ــ عن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **عليكم بصلاة الليل ، فإنه قُربة لكم إلى ربكم ــ عز وجل ــ وإن الله ــ عز وجل ــ ياهى بكم ملائكته ويحببكم إلى خلقه ، ويدفع عنكم البلاء ، وميتة السوء ، ويطفىء عنكم حَرَّ النار** »[4] .

رواه صاحب الفردوس .

١٥٢ ــ وعن أبى أمامة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من قال : صلى الله على نوح وعلى نوح السلام لم تلدغه تلك الليلة عقرب إن شاء الله تعالى** »[5] .

رواه أبو منصور بغير إسناد .

١٥٣ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من ألبسه الله ــ عز وجل ــ فليكثر من الحمد لله ، ومن كثرت ديونه فليستغفر الله ، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن دخل دار قوم**

---

(١) الأنبياء : ٨٧ .

(٢) أورده بنحوه السيوطى فى الدر المنثور (٤/٣٣٣)

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه الترمذى فى سننه ، كتاب الدعوات ، باب فى دعاء النبى ﷺ رقم (٣٥٤٩) وقال : غريب ، والحاكم فى المستدرك (١/٣٠٨) وقال : صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه .

(٥) أخرجه ابن عساكر عن أبى أمامة كما فى كنز العمال ، حديث (٣٥٦٤) .

فليجلس حيث أمروه فإن القوم أعرف بعورة دارهم »[1] .

رواه الطبرانى وأبو منصور الديلمى .

١٥٤ ــ وعن أنس ــ رضى الله عنه ــ عن النبى ﷺ قال : « **لا تناموا عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر إلى طلوع الشمس** » فسئل أنس ــ رضى الله عنه ــ عن معنى هذا الحديث فقال : يسبح ويكبر ويستغفر سبعين مرة فعند ذلك ينزل الرزق[2] .

● **الترغيب فى صلاة الضحى :**

١٥٥ ــ عن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن للجنة باباً يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : أين الذين كانوا يُديمون صلاة الضحى ؟ هذا بابكم فادخلوه برحمة الله عز وجل** » زاد أنس ــ رضى الله عنه ــ : وصلاة الضحى تَحِنُّ إلى أصحابها كما تحن الناقة إلى فصيلها[3] .

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند من طريق أبى نعيم ، والطبرانى ، والمنذرى دون ما زاده أنس ــ رضى الله عنه ــ .

١٥٦ ــ وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « **صلوا ركعتى الضحى بسورتيهما ﴿ والشمس وضحاها ﴾**[4] **و ﴿ الضحى ﴾** »[5] .

رواه أبو منصور فى المسند ، وقال : متصل الإسناد .

● **الترغيب فى صلاة التسبيح :**

١٥٧ ــ عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألا أحبوك ، ألا أعطيك ، ألا أوصلك ، ألا أخبرك أربع ركعات متى صلاهن غفر له كل ذنب قديم أو حديث ، صغير أو كبير ، خطأ أو عمد ، تبدأ فتكبر أول الصلاة ، ثم**

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٧٦٥) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (١٠/ ١٤٠) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٨٣٨٠) ، وأورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (٢/ ١٥٧) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٨٨) .

(٤) الشمس : ١.

(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٧٠٢) .

تقول قبل القراءة خمس عشرة مرة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة ، ثم تقولهن عشراً ، ثم تركع فتقولهن عشراً ، ثم تسجد فتقولهن عشراً » فقال العباس : وأطيق هذا ؟ قال : **« ولو فى سنة ، ولو فى شهر ، ولو فى جمعة ، ولو أن تقرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ »**[1] .

رواه البيهقى فى الشعب ، وفى سنده أبو حيان الكلبى .

● الترغيب فى صلاة الاستخارة :

١٥٨ ــ عن سعد بن أبى وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : **« سعادة بالمرء أن يكثر من الاستخارة وشقاء بالمرء أن لا يكثر الاستخارة »**[2] .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه أحمد بن حنبل ، والترمذى ، وأبو يعلى الموصلى ، والحاكم وصححه ، وأبو محمد بن حيان والأصبهانى ، والبزار ، والمنذرى بغير هذا اللفظ .

١٥٩ ــ وعن أ بى سعيد الخدرى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **« إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إنى أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا ــ فى الأمر الذى يريد ــ خير لى فى دينى ومعيشتى ، وعاقبة أمرى فاقدره لى ويسره لى وأعنى عليه ، وإن كان كذا وكذا ــ للأمر الذى يريد ــ شراً لى فى دينى ومعيشتى وعاقبة أمرى فاصرفه عنى ، واصرفنى عنه ، ثم قدر لِى الخير أينما كان ، ولا قوة إلا الله »**[3] .

رواه أبو يعلى الموصلى ، وابن حبان فى صحيحه ،
والطبرانى فى كتاب الدعاء ، والبيهقى فى البعث .

---

(١) أخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع (٢/٢٨٣) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٠٣) ، والبزار فى سننه (١/٣٥٩ ، ٣٦٠) ، والحاكم فى المستدرك (١/ ٥١٨) .

(٣) أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، كتاب الرقائق ، باب ذكر الأمر بالاستخارة (٢/١٢٢) ، ومن حديث أبى هريرة (٢/١٢٣) وأبو يعلى والطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد (٢/٢٨١) .

كتاب الجمعة

١٦٠ ــ سميت الجمعة لأن آدم عليه السلام جُمِعَ فيها خَلْقُه .

رواه أبو منصور الديلمى من حديث سلمان ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على ابن يزيد، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن أبى عبيدة بن الجراح ، عن النبى ﷺ قال : « **إن أفضل الصلوات صلاة الصبح فى يوم الجمعة فى جماعة ، وما أحسَبُ شهدها منكم أحد إلا مغفوراً له** »(١) .

رواه الطبرانى ، والبزار ، وقال : تفرد به أبو عبيدة فيما أعلم ، وعبيد الله بن زحر ، وعلى بن يزيد ضعيفان .

١٦١ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **لله ــ عز وجل ــ فى كل جمعة ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار** »(٢) .

رواه أبو منصور فى كتاب المسند بسنده إلى أنس مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

● **الترغيب فى الغسل يوم الجمعة :**

١٦٢ ــ عن ابن عباس ، وأبى هريرة ، قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من اغتسل يوم الجمعة بنية حسنة تنظيفاً للجمعة من غيرها كتب له كل شعرة يبلها من رأسه ولحيته ، وسائر جسده حسنة** »(٣) .

رواه الحاكم ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

١٦٣ ــ وعن عبد الله بن عمر ، وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله ﷺ : « **إن تحت العرش مدينة مثل الدنيا سبعين مرة مملوءة من الملائكة كلهم يقولون : اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة وأتى الجمعة** »(٤) . رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

---

(١) أخرجه البزار فى مسنده

(٢) أخرجه ابن حبان فى الضعفاء (١/١٧٨) وابن عدي فى الكامل (١/٤١٨) ، وأبو يعلى (٣٤٣٥) .

(٣) أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/٢٩٠) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٨٩٤) . (٤) لم أجده .

١٦٤ ــ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **اغتسل فى كل جمعة ولو أن تشترى بقوت يومك** »[١] .

رواه الديلمى وقال متصل الإسناد .

● **الترغيب فى الزينة والصلاة فى العمامة وغير ذلك :**

١٦٥ ــ عن ميمون بن مهران ، قال : دخلت على سالم بن عبد الله ، فحدثنى وحدثته عن على ــ رضى الله عنه ــ قال : يا أيوب ألا أحدثك حديثاً تحبه وترويه عنى ؟ قلت : نعم ، قال ــ رضى الله عنه ــ : دخلت على أبى عبد الله بن عمر ــ رضى الله عنهما ــ وهو يعتم فقال لى : يا بنى تحب العمامة ؟ قال : يا أبتى مالى لا أحب ما تحب ، قال : يا بنى اعتم تُجَلُّ وتُكْرَمُ وتُوَقَّرُ إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **صلاة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة ، وجمعة بعمامة تعدل سبعين حجة** » يا بنى إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ، ويصلون على أهل العمائم حتى تغرب الشمس[٢] .

رواه أبو منصور الديلمى فى المسند بسنده إلى ابن عمر مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

١٦٦ ــ وعن جابر بن عبد الله ــ رضى الله عنهما ــ قال : قلموا أظفاركم يوم الجمعة فإنه يدفع عنكم سبعين باباً من البلاء ويكتبون لكم بكل أصبع مائة حسنة ويرفع لكم مائة درجة[٣] .

رواه أبو منصور .

١٦٧ ــ وعن مالك بن العتاهية ــ رضى الله عنه ــ قال : إن الأرض لتستغفر للمصلى بالسراويل[٤] .

رواه ابن حيان ، وأبو نعيم ، وأبو على الحداد ، وصاحب الفردوس بغير إسناد هكذا .

---

(١) أخرجه الديلمى كما فى كنز العمال ، حديث (٢١٢٦١) .
(٢) أخرجه الديلمى وابن النجار كما فى تنزيه الشريعة (١٢٤/٢) .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٥٧٩) ، والطبرانى فى الاوسط كما فى المجمع (٢/ ١٧١) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٧٦٦) .

كتاب الصدقات

١٦٨ ــ عن عبد الله بن مسعود ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **حَصِّنوا أموالكم بالزكاة ، وداووا مرضاكم بالصدقة ، وأعدوا للبلاء الدعاء** »[١] .

رواه أبو نعيم فى الحلية .

● الترهيب من السائل أن يسأل بوجه الله غير الجنة ، وترهيب المسئول بوجه الله ــ عز وجل ــ أن يمنع :

١٦٩ ــ عن ابن عمر ــ رضى الله عنهما ــ قال : إن الله ــ عز وجل ــ بعث مَلَكاً إلى آدمى ليعذبه فقال : أسألك بوجه الله أن لا تعذبنى فصعد وتركه ، ثم بعث الله آخر ، فقال مثل ذلك ، فبعث الله إليه آخر ، فقال : أسألك بوجه الله تعالى لا تعذبنى ، فقال : بوجه الله لأعذبنك ثم عذبه ، ثم صعد إلى السماء ، فلما صار فى الهواء انقطع جناحاه قال : أى رب بماذا ؟ قال : سألك عبدى بوجهى الكريم فلم تبرّ بوجهى ، ولو سألنى عبدى بوجهى الكريم أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم[٢] .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى الصدقة وإن قلّت وغير ذلك :

١٧٠ ــ روى عن أبى هريرة ، وابن عباس ــ رضى الله عنهم ــ قالا : قال رسول الله ﷺ : « **من تصدق بصدقة أعطاه الله تعالى بوزن كل درهم منها مثل جبل أُحد من نعيم الجنة ، ومن مشى إلى مسكين فإن له مثل ذلك ، ولو تداولوها أربعون ألف إنسان حتى تصل إلى مسكين ، كان لكل واحد منهم مثل ذلك الأجر كاملاً ، وما عند الله خير وأبقى للذين أحسنوا واتقوا** »[٣] .

رواه الحارث ، عن داود بن المحبر

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٧/٤) ، وقال : غريب من حديث الحكم وابراهيم تفرد به موسى بن عمير .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ٦٥٤ .

(٣) أورده السيوطى فى اللآلى المصنوعة (٣٦٩/٢) .

١٧١ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **كان رجلٌ يأتى وَكْرَ طيرين ، فيأخذ فرخيهما ، فعجَّا إلى الله ، وشكيا إليه ، فأوحى الله تعالى إليهما : أما إن عاد أهلكته ، فلما كان فى ذلك الحين ، ومعه زاده وسُلَّمه فتلقاه مسكين فأعطاه رغيفاً ، ثم مضى حتى أتى الجبل فوضع سُلَّمه ، وهما ينتظران الوعود فأخذ فرخيهما ، قالا : يارب ألم تعدنا أن تهلكه إن عاد ؟ فأوحى الله إليهما ألم تعلما أنى عهدت فى الكتاب أن لا أهلك عبداً تصدق فى يوم بميتة سوء** »[١] .

رواه أبو محمد بن حيان وأبو منصور الديلمى فى كتابه المسند .

١٧٢ ــ وعن أنس بن مالك ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **ما عولج مريض بدواء أفضل من الصدقة** »[٢] .

رواه صاحب مسند الفردوس ، عن والده بسنده إلى أنس ، وقال : متصل الإسناد .

١٧٣ ــ وعن أبى هريرة ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **قال الله عز وجل : أنا لكم خير رب ، لم أرض لكم إلا بالكثير الجزيل ، ورضيت منكم بالقليل اليسير ، أعطيتكم فضلاً ، وسألتكم قرضاً ، فمن أعطانى شيئاً مما أعطيته طوعاً عجلت الخلف فى العاجل ، وادخرت له فى الأجل ، ومن أخذ منه شيئاً مما أعطيته كرهاً فصبر لأمرى أوجبت له صلاتى ، ورحمتى كتبته من المقتدين ، وأبحته النظر إلى وجهى** »[٣] .

رواه أبو منصور الديلمى .

● الترغيب فى سقى الماء :

١٧٤ ــ عن ابن عمر ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **من سقى ولده شربة من ماء فى صغره ، سقاه الله تعالى سبعين شربة من ماء الكوثر يوم القيامة** »[٤] .

رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى مرفوعاً فى كتابه مسند الفردوس .

---

(١) اخرجه ابن عساكر كما فى كنز العمال ، حديث (١٦١١٦) .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٦٣٦٨) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (٤٣٣/١) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس بنحوه ، حديث (٤٤٨٠) .

(٤) أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٢٤٠/٧) وقال : غريب من حديث مسعر أو سعيد لم نكتبه إلا من هذا الوجه .

١٧٥ ــ وعن صهيب ــ رضى الله عنه ــ قال : قال رسول الله ﷺ : « **سيد الشراب فى الدنيا والآخرة الماء ، وسيد الطعام فى الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز** »[١] .

رواه الحاكم ، وابن خزيمة ، وأبو منصور
فى كتابه المسند ، وقال : متصل الإسناد .

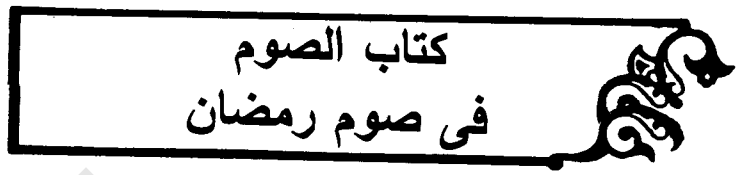

١٧٦ ــ عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **شهر رمضان شهر أمتى يرمض فيه ذنوبهم ، فإذا صامه عبد مسلم ، ولم يكذب ، ولم يغتب ، وفطر طيب ، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها** »[٢] .

رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن خلف ، وعنه أبو منصور فى كتابه مسند الفردوس ، وقال : متصل الإسناد .[٣]

١٧٧ ــ وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **لو أن الله ــ عز وجل ــ أذن للسماء والأرض أن تتكلما لشهدتا لمن صام رمضان أنه من أهل الجنة** »[٤] .

رواه أبو منصور فى مسند الفردوس بسند ضعيف لضعف إبراهيم بن هدية الفارسى .

١٧٨ ــ وعن ابن مسعود قال : جاءكم شهر رمضان المبارك فقدموا فيه النية ، ووسعوا فيه النفقة[٥] .

رواه صاحب الفردوس ،و ابنه
وأبو منصور ، وقال : متصل الإسناد .

---

(١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٤٨٠) ، وأورده العجلونى فى كشف الخفاء (٥٦٠/١) و(٢٢٦/٢) .
(٢) المسلخ : الجلد ومسلاخ الحية : جلدها .
(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٩٢) وأورده السيوطى فى الدر المنثور (١٣٦/٣) .
(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٥١١٧) .
(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٥٩٥) ، وأورده الهندى فى كنز (٢٣٦٨٩) .